July 11 1923

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOL. 10 NO 925



EL = CARMEL

السنة العاشرة - العدد ٩٢٥ —✽ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✽— حيفا الاربعا في ١١ تموز سنة ١٩٢٣ و٢٨ ذي القعدة سنة ١٣٤١

الاسباب السياسية لعهد بلفور

الى هذا ايضا يجب ان ينتبه الوفد

لندن في ٣ يوليه — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة « دايلي كرونكل » مقالا شرحت به السياسة البريطانية في فلسطين فقالت ان حدود مصر هي على الجانب الاقصى من صحراء سينا فاذا جعل خط الدفاع عن مصر على قناة السويس قضى الامر بتضحية كل ما يقع من الحدود شرق القناة . واذا جعل خط الدفاع عن مصر جنوبي غزة اصبح على المدافعين عنها ان يحاربوا وظهورهم الى الصحراء وفي هذا منافاة للحكمة العسكرية . ولو كانت في فلسطين امة ملتهبة الصدر بنار الوطنية لاستطاعت ان تدافع عن المنافذ الموصلة الى قناة السويس كما تدافع افغانستان عن المنافذ الموصلة الى الهند وكما تقي بلجيكا حدود فرنسا الشمالية . ولكن عرب فلسطين غالبهم من البدو وفيهم عدد قليل من اصحاب الاملاك فلا يستطيعون ان يؤلفوا من انفسهم امة بدون مساعدة . وتختلف فلسطين عن بقية الاقطار العربية بانها حاكمة على المنافذ الموصلة الى مصر وعلى الطريق العظمى من طرق المواصلات البريطانية . فايجاد امة بمعنى الكلمة في فلسطين لا بد له من ادخال عناصر جديدة فيها من الخارج . وقد وعدنا اليهود بوطن قومي في فلسطين لاننا عرفنا ان اليهود يقاومون الغارات على بلادهم في المستقبل كما قاوموها في الماضي لانهم يعتبرونها معرة على شرفهم . واذا لم يكن في فلسطين غير العرب افضى الامر الى انضمام عرب فلسطين الى عرب سورية وعندئذ اذا لم تأت فرنسا الى حدود مصر . فقد يأتي الترك فكيف تستطيع بريطانيا في هذه الاحوال ان تحتفظ بقناة السويس ومصر مطعونة في ظهرها؟

الكرمل : نشرنا قبلا مقالاً بينا فيه انه يحسن بالوفد ان يقابل اصحاب مصانع الخام والمضام في منشستر ويبين لهم ان ملايين الجزيرة وملايين المصريين يلبسون من هذا الخام المصنوع في معامل منشستر وان الوطن القومي اليهودي ومشروع روتنبرج الغرض الرئيسي منهما جعل فلسطين موطناً لليهود ومركزاً لصناعتهم ليقطعوا على بريطانيا طريق بضائعها الى مصر والشرق الاوسط والاقصى ايضاً من اقرب الطرق فيسدوا باب تجارتها مع الشرقين الاوسط والاقصى ويقطعوا رزق عمالها ليعطوه لشتات اليهود من روسيا ورومانيا وبولونيا والنمسا وغيرها

والان نقول يجب ان لا تنحصر مقابلات الوفد في اصحاب مصانع منشستر فقط بل يجب ان تتعدى الى اصحاب معامل الادوات الزراعية والاجواخ وسائر الاقمشة التي يتاجر بها مع مصر والهند والجزيرة وسائر البلدان الشرقية ومع زعماء حزب العمال وافهامهم ان الشرقي مزارع ومنتج من خيرات بلاده وتاجر بالبضائع الاوربية التي يروجها في بلاده وبين قومه فلا يجب ان يستبدلوا هذا العامل بعامل يقطع رزقهم ويجب على الوفد ان يخطب في حزب العمال ليفتح عينيه على هذه الحقيقة فالانكليزي يأخذ وقتاً طويلا ليفهم وخصوصاً بلغة الشرقي ولكنه متى فهم يعرف كيف يعمل لمصلحته . ان مقابلة اصحاب المعامل والمصارف والتجار وارباب الصحف في مثل هذه المواضيع انفع من مقابلات الوزراء لان اصحاب المصالح هم الذين يسيرون بالحقيقة دفة السياسة

الدايلي كرونكل

ويجب ان يفهموا اصدقاءنا ان ما تقوله الدايلي كرونكل هو عكس الحقيقة فاليهود في فلسطين اذا لم يمكنهم ان يتفقوا مع العرب يكونون دائماً مهددين ويحتاجون الى حماية بريطانيا العظمى

اما العرب فهم اصحاب فلسطين واصحاب المصالح فيها واذا عاملتهم بريطانيا بالانصاف فهم الذين يستطيعون حماية ضفة قناة السويس لانهم لا يحتاجون الى من يحميهم فالعرب في شرقي الاردن وفي سوريا الشمالية اخوانهم وهم يعضدونهم عند الشدة والعرب اشتهروا بالدفاع عن احسابهم ومصالحهم كسائر الامم الشريفة ذات المجد والتاريخ واذا كانت بريطانيا لم ترَ سوى مقاومة سلمية منهم لسياستها الصهيونية فذلك لان العرب يقدرون قيمة صداقة بريطانيا ويتحاشون كل ما من شأنه ان يوسع شقة الخلف بينهم وبينها لانهم لا يزالون يأملون ان تنفتح عيون الرأي العام البريطاني على الحقائق كما انفتحت اعين القسم الكبير منه بعد ان كان كله يعتقد بصوابية السياسة الصهيونية .

اما اليهود فاذا ابت السياسة البريطانية الا ان تملكهم فلسطين على رغم انوف العرب . فهم اي اليهود لا يستطيعون الثبات في وسط البحر العربي المجاج متى شعرت اجزاؤه باضرار الصهيونية الاقتصادية والقومية واضطربت

فوجود اليهود في فلسطين يجعل دائماً قناة السويس في خطر ويضطر بريطانيا العظمى لحفظ قوة كبيرة الى جانبها لحمايتها وحمايتهم ولمقاومة ما قد يمكن ان يحدث من الاضطرابات التي يخشى ان يتسع نطاقها كلما طال العهد بالجري على السياسة الصهيونية وتبين الناس اضرارها

ولكن اذا والت بريطانيا العظمى العرب وامنتهم في اوطانهم وجملتهم يثقون من سياستها فتصبح فلسطين مركزاً للسياسة الموالية لبريطانيا وتنتشر منه في كل انحاء البلاد العربية وبدلا من ان تخشى الدايلي كرونكل على فلسطين من اللحاق بالترك او بسوريا قد تصير بعض الصحف الفرنساوية تتخوف من التحاق سوريا بفلسطين لان السياسة العربية الموالية لبريطانيا تكون سياسة القسم الاوفر من العرب المطمئن على قوميته ومنافعه .

امـا اذا بقيت السياسة البريطانية سائرة على الخطة التي وضعها لها بلفور فقد يلتحق العرب كلهم لا عرب فلسطين فقط بالشيطان اذا راوا منه منفعة لان العرب بداوا يفهمون من السياسة البلفورية انها ليست سياسة صهيونية فقط بل المقصود منها ايضاً تجزئة العرب والحيلولة دون تأليف جامعتهم ولذلك فالعقلاء يسخرون الان من سياسة الحلف ومن المعاهدة مع بقاء وعد بلفور ولا ريب في ان الوقت والحوادث يكشفان الستار عن هذه الحقيقة فيراها الرأي العام العربي بجلاء ويقوم بداقع المحافظة على البقاء لمقاومتها ولذلك يجب على الوفد ان يطالب الرأي العام الانكليزي بسياسة صريحة موثوقة منذ البدء ليستطيع العرب ان يكونوا حلفاء طبيعيين لبريطانيا يحامون عن موقفها في بلادهم ويروجون مصالحها كمصالحهم والا فالسياسة التي تقول بها الدايلي كرونكل تأتي بعكس الغاية التي تتوخاها .

الجنرال فيجان والمبعدون

قرأنا في عدد المقطم الصادر في ٥ يوليو المقالة التالية :

« تنكر الجنرال فيجان ذات يوم اخيراً ثياب ملكية وقصد احدى دوائر القومسارية ورئيسها كولونال فرنسوي وكان ذلك الساعة السابعة صباحا اي موعد ابتداء العمل فطلب الجنرال من الحاجب مقابلة الكولونال ولم يكن هذا قد حضر الى مكتبه فاخبره الحاجب ذلك فسأل الجنرال ومتى يحضر عادة فقال الساعة ٩ ونصف فسأل الجنرال واين انتظره فقيل له انتظر خارجا او عد في موعد مجيء الكولونال فخرج وعاد الساعة ٩ ونصف

ووصل الكولونال وعليه امارات التعب ودخل مكتبه وامر الحاجب ان يمنع كل من يطلب مقابلته ريثما يستريح فلما وصل الجنرال فيجان كان جواب الكولونال بلسان الحاجب ان عنده شغلا كثيراً فليعد بعد الظهر فقال الجنرال — وهو متنكر — للحاجب قل للكولونال ان يخرج هو لمقابلتي وافهمه انه لو جاء الى عمله في الموعد المعين لما كثر الشغل عليه واني لا استطيع ان انتظر الى ما بعد الظهر فعندي شغل مثل شغله فتردد الحاجب واعتذر بخوفه من الكولونال فالح عليه الجنرال حتى دخل وابلغ الرسالة الى الكولونال فغضب هذا من هذه الجرأة وخرج ليطرد الزائر الثقيل فلما وقعت عينه على الجنرال امره هذا ان يؤدي التحية العسكرية فقال له الجنرال اذا كان هذا سلوكك معنا نحن الفرنسويين فكيف بك مع اللبنانيين استعد للسفر الى فرنسا في خلال ٢٤ ساعة حيث تحاكم »

الكرمل : اذا كانت هذه الرواية صحيحة واضفناها الى ما يقال عن الرجل

بانه لا يقبل وساطة وانه اقفل قهوة شهيرة لما فيها من مظاهر الخلاعة ومنع الحمامات المشتركة واظهر منتهى الحزم والشدة ضد الذين يعبثون بالامن افلا يظن رجال الوطنية من سوريا ولبنان ان هذه الاعمال تدل على انه يمكن التفاهم والعمل مع الرجل لخير البلاد ؟ نعلم انه سؤال ثقيل على مسمع من نلقي عليهم هذا السؤال من ذوي النفوس الكبيرة والمبادي الحرة الذين لا تهمهم اشخاصهم ولا يبالون بما يعانون في سبيل المبدأ.

السؤال ثقيل لو كانت الغاية منه اشخاص المسؤولين ولكن بما اننا نرمي الى غاية ابعد واسمى الا وهي المصلحة الوطنية فنعتقد ان المسؤولين من ابناء شمالي سوريا ولبنان الموجودين في فلسطين والشرق العربي ومصر واوربا يناقشونه بما يستحق من الاهتمام ويعقدون لهم مؤتمراً في مصر ويدرسون الوضعية كما هي ويقابلون بين وجودهم بعيدين عن اوطانهم مكتوفي الايدي غير قادرين على خدمتها وبين وجودهم فيها يعملون على ترقية المعارف والاقتصاديات وتهذيب الاخلاق الى جانب رجل حازم حسن النية.

يجب ان نفكر هذه العصبة الوطنية الكريمة فيما احدثه وجودها بعيداً عن الوطن فانها افسحت مجالا لكثيرين من المذبذبين والمتزلفين من طلاب الوظائف ومحبي الظهور للتقرب من رجال السلطة والاضرار بادارة ومصلحة البلاد وتشويه سمعة اهلها في نظار رجال الانتداب. وخوات الذين يصطادون في الماء العكر من محاولة الاستفادة من الحالة السياسية على ظهور الوطنيين المبعدين ومع ذلك فهذه العصبة لم تستطع ان تأتي في غربتها بعمل كبير يحقق الامال او يؤدي الى بلوغ الاماني. فلو كان جميع رجال هذه العصبة في وطنهم وكانوا يعملون لخدمته على وفق مع المندوب السامي اذا امكن الاتفاق معه أما كانوا يخدمون البلاد خدمات جليلة عملية وادبية

الموقف في سوريا ولبنان غيره في فلسطين فنحن في فلسطين بلينا بالوطن القومي لليهود ولولاه لما وجد من يتردد من عقلائنا في التفاهم مع السياسة البريطانية والعمل معها على قاعدة تبادل المنفعة.

الموضوع كبير ويحتاج الى درس وتفكير فنأمل من العقلاء ان يتبصروا فيه ويعقدوا كما قلنا مؤتمراً في مصر او اي مكان آخر واذا حسن اقتراحنا لديهم يرسلون وفداً اما الى الجنرال او الى باريس للمفاوضة واذا لم يحسن فما هي الا كلمة مخلص لا ينفك عن التفكير في احوال البلاد الشقية وبنيها المخلصين.

اسباب الحرص على اليهود

في فلسطين

لندن في ٥ يوليه — لمراسل الاهرام الخاص — « القى السير مارتن كونواي » احد اعضاء البرلمان خطابا جاء فيه : اذا جلا اليهود عن فلسطين اليوم اصبحنا في الغد امام شعور عربي واضطررنا الى الجلاء. وقد بلغ استياء العرب حداً تتعذر معه المعيشة على اي يهودي في فلسطين بدون ان يكون هنالك نفوذ بريطاني يكبح جماح هذا الاستياء. ودلت الحرب على ان فلسطين قاعدة حقيقية لمهاجمة قناة السويس ثم ان كل يهودي في فلسطين هو حليف لبريطانيا فاذا صار فيها ٢٠٠ او ٣٠٠٠ الف يهودي استطاعوا ان يشرفوا على شؤونها وانضمت اليهم الطبقة العليا من العرب سياسيا

الكرمل : لتحاشي هذه المخاوف نريد ان تكون السياسة العربية موالية لبريطانيا فعسى ان يقتنع الاستاذ المظفر او يقنعنا بان في وسعه اخراج بريطانيا ومنع مهاجرة اليهود بقوة لسانه والا فبريطانيا اذا لم تكن واثقة من ولاء العرب تستعمرهم وتنفذ سياسة الوطن القومي في بلادهم لتؤمن موقفها

مذاكرات سفير امير كا

في الاستانة

كتاب نفيس جداً تعلم منه كيف دخلت تركيا الحرب وعن هجوم الحلفاء على الدردنيل وانكسارهم وتعلم اشياء كثيرة عن زعماء الحكومة الاتحادية ونوادرهم ومعاملاتهم للاجانب

الكتاب تحفة للادباء والمؤرخين الفه سفير اميركا في الاستانة وعربه السيد فؤاد حنا صروف وطبعه السيد يوسف توما البستاني صاحب

مكتبة العرب بالفجالة

ثمنه ١٢ قرشاً مصريا بما فيه اجرة البريد

اوراق مفقودة

بعد ظهر يوم الاثنين في ٢١ حزيران سنة ٩٢٣ فقد من امرأة تنكة طويلة فيها اوراق وثفية وسند طابو باسم مسعود الماضي وحيث ان هذه الاوراق لا تنفع غير صاحبها فنرجو ممن وجدها اما ان يراجع بشأنها دائرة بوليس حيفا او ادارة جريدة الكرمل او السيد نمر الماضي وله مكافأة والله لا يضيع اجر المحسنين

نمر المسعود الماضي

مغالطات لا ملاحظات

يخيل الينا ان الاستاذ المظفر يتهمنا بالمغالطة وينقر على مسمعنا من حيث لا يريد او من حيث يتظاهر بانه لا يريد

نحن يا استاذ لم نغالط ولا نغالط ورأس مالنا هو الصراحة والاخلاص وهما شفيعانا الوحيدان لدى الشعب الذي خولنا ثقته فاذا لم ترق اقوالنا بعض ذوي الامزجة العصبية فنحن على يقين بان تلك الامزجة متى راقت يتبدل نظرها فينا وحكمها علينا

ان كان كل ما جرى في السياسة الصهيونية وما قيل من اسباب اتباع بريطانيا لها وخصوصاً في الآونة الاخيرة لم يقنعك بوجوب الجرى على سياسة التفاهم التام مع بريطانيا العظمى والعمل لايجاد الثقة المتبادلة بين العرب وبينها لتريحنا من سياسة ايجاد عنصر اجنبي في بلادنا يعمل على مناوءتنا ومزاحمتنا في اوطاننا وتقويض احلامنا بالجامعة العربية وتحسب قولنا بهذه السياسة مغالطة فليس في وسعنا ان نقنعك. يكفي يا أستاذ ان نوجه انظارك الى برقية الاهرام عما قاله السر مارتن كونواي المنشورة في غير هذا المكان من الكرمل تحت عنوان « اسباب الحرص على اليهود في فلسطين » فطالعها واضف اليها كل ما قالته الصحف البريطانية ولا اظنك الا موافقاً معنا على وجوب الاهتمام بجعل بريطانيا تثق وثوقاً لا يشوبه ارتياب بانها اذا احترمت حقوق اهالي فلسطين فهم يجعلون بلادهم مركزاً لبث دعوة سياسة الموالاة لبريطانيا وبان الجامعة العربية تكون خير حليف لبريطانيا في الشرق. نحن يا استاذ نعتقد ان بريطانيا هي حليفة العرب الطبيعية وبدون الحصول على ثقتها التامة لا يمكن ان نقوم لهذه الجامعة قائمة وهذه هي السياسة التي يتمشى عليها زعيم العرب الذي تتهمنا بالخروج عليه ظلما فنحن انما نخالف ما ظهر من اتباع السياسة الفردية وما ظهر في نص المعاهدة من التسامح مع الصهيونية فلا نظنك انت او غيرك من عقلاء الامة وزعماء الحركة ترضون بان تكون مقدراتنا في يد الدكتور ناجي الاصيل. قل بربك ماذا ترى من المغالطة في هذه الصراحة التي يفرض علينا الواجب الصحافي ان لا نكتمها عن الامة وهي تحكم بما تشاء. ام انت ترغب في ان يتبع صاحب الجلالة الهاشمية سياسة الموالاة لبريطانيا وللصهيونية ايضا وتحسب قولنا بسياسة الموالاة لبريطانيا بلا صهيونية مغالطة. والله لا ندرك كنه اسرار حكمتك السياسية يا استاذ

فالذي يغالط انما يغالط من اجل جاه او منفعة او منصب فنحن لم نبن داراً ولا اشترينا عقاراً ولا يهمنا شيء من زخارف الدنيا وامجادها وهل يعقل ان نكون سالكين طريق المغالطة مع اننا برمتها مدة ١٦ سنة ولم نكتشفها الا فطانة الاستاذ ؟ ام من يخالف مشيئة الاستاذ يتهم ؟ كنت ارغب في ان تكون ملاحظات الاستاذ انزه وارفع

—✻ المعاهدة ✻—

اما المعاهدة يا استاذ فما دمت توافق معنا بانها لا تصلح اساساً للمفاوضات وتقول بملء فيك بانها ضربة على الامة العربية وعلى العالم الاسلامي وما دمت تعترف بان نصها هو النص الانكليزي فلماذا قامت قيامتك علينا ؟ ألاننا طالبنا برفضها وكانت مطالبتنا موافقة لشعور الامة كلها التي قرر مؤتمرها اعلان بريطانيا برفضها على رغم عدم رغبة البعض في ذلك !

تستشهد على المعاهدة بما قالته الدايلي مايل وتسكت عما قالته التيمس لماذا ؟ انت من فريق العلماء وتعلم ان لا اجتهاد في مورد النص وكذلك لا مجال لاجتهاد الصحف بعد التصريحات الرسمية. ان كان لم يكفك ما قاله وكيل نظارة المستعمرات ووكيل نظارة الخارجية ووزير المستعمرات نفسه على منبري البرلمان واللوردات بان المعاهدة لا تؤثر على وعد بلفور فنعيد على مسمعك ما قالته القبلة وهي الجريدة الرسمية التي لا تقول كلمة الا بايعاز من صاحب الجلالة الهاشمية في عددها ٦٩٦ عن المادة الثانية من المعاهدة « اما فلسطين فان جلالته البريطانية قد سبق وتعهد ان لا يؤتى في تلك البلاد ما يمس حقوق سكانها » اليس هذا هو الشق الثاني من وعد بلفور بحذف كلمة منه اكلها نص المعاهدة في بلاغ حكومة فلسطين ؟ او ليس هذا اعتراف صريح برضى صاحب الجلالة الهاشمية بعهد جلالة ملك بريطانيا السابق بشأن فلسطين ؟ قل بالله عليك يا استاذ من يغالط انت ام انا ؟

تأكد يا صاح ان حكومة فلسطين لم تنشر خلاصة المعاهدة الا بعد الاستئذان من حكومة لندرا وهذه ما اذنت بنشرها

✻ الصلح الانقرادي ✻ جاءت في برقيات المقطم ان عصمت باشا والسر هوراس رمبولد [illegible] اليوم اجتماعا طويلا وقررا في ختامه ان يقدما كتاباً مشتركا الى المؤتمر غداً (السبت) يبلغانه فيه [illegible] تركيا و[illegible] الآن [illegible] في اتفاق [illegible] اذا لم يتم الاتفاق على عقد الصلح العام بين جميع الدول التي لها دخل في المؤتمر [illegible] المؤتمر [illegible] من حكومات الحلفاء لمندوبيها في لوزان في اوائل الاسبوع القادم ومندوبو الحلفاء موقنون ان هذه [illegible] مرضية جداً فلا ينقضي الاسبوع القادم الا وينتهي المؤتمر من عمله وترفع [illegible] الصلح العام ✻ شؤون مصر ✻ وجاء منها ان الدايلي [illegible] اشاعت [illegible]

الا لتمجم عودنا ووالله لو لم يدان المؤتمر رفضها لحكمت علينا حكومة بريطانيا باننا لا نستحق افضل منها واعدنا صاحب الجلالة الهاشمية اموانا وما كان رفضنا الا احباطاً لمساعي جلالته ضد المعاهدة . ان القيام في وجه مثل هذه المعاهدة لا يعد تهجماً على صاحب الجلالة الهاشمية بل هو نضال عن الحقوق الطبيعية يتخذه صاحب الجلالة الهاشمية دليلا على الحياة في امته ومستنداً .

ان رفض المعاهدة يا استاذ هو اشبه شيء بمقاطعة الانتخابات وبالانسحاب من المجلس الاستشاري وما دامت الامة رفضتها في مؤتمرها فلماذا حنقت عليّ وحدي ولم لم تقدم ملاحظاتك في المؤتمر وقد كنت عضواً فيه ؟ ولماذا لم تأتِ على كتابي في الانتخابات وتشكك فيَّ من اجل كتابي عن المجلس الاستشاري ام ما يصدر عنك اليوم هو لغرض في نفس يعقوب !!

بالله عليك لماذا مسخت عبارتي التابعة لكلمتي « واعترتنا دهشة » ولم تذكر عبارة «ذلك الشيخ العظيم الذي قام ليعيد للامة المجد الخ » ألم تقصد في هذا المغالطة ؟

يا استاذ نحن لا نحتاج الى من يذكرنا بواجبنا نحو زعيم العرب فلو جمعت ما كتبناه في بيت الرعاية يوم كانت البروبوغاندا التركية في اشدها ويوم كان غيرنا يشتغل لما لبلغ مجلداً ضخماً فدعنا بالله عليك نشتغل للقضية بحسب معرفتنا واذا غلطنا في بعض اجتهاداتنا فنبه الى اغلاطنا كما نبه السيد امين التميمي والسيد جمال الحسيني واشتغل انت الان بمساعدة الوفد بافكارك وفي الرد وبيان المغالطات على ما تكتبه الصحف البريطانيه ويقوله الساسة البريطانيون فينا ذلك انفع من ان تشتغل في انصار وتشغله عن واجباته الوطنية لانه لا يغمض عينيه ويمشي وراءك .

السمعة

اما السمعة الطيبة فارجو من الاستاذ ان لا يقلق علينا فهي وان كان صاحب الكرمل لا يتطلبها لانه انما يخدم الجامعة العربية التي يُخشى على سلامتها من خطر الصهيونية خدمة مجردة عن كل غرض واذا كان قد احرز شيئاً من السمعة الحسنة فقد احرزها بالاخلاص وصراحته وما دامه يحافظ على هذين المبدأين فهو لا يخاف على سمعته الا اذا انقلب الحق باطلا .

التخمين في طول كرم

دفعنا في ما جاءنا عن التخمين في طول كرم فعلمنا ان حضرة حاكمها المستر ردنغ لا يتعمد في اجرآءه ظلم الفلاح مطلقاً . وانما الغاية التي يتوخاها هي حمل البعض ممن يعتقدون ان لهم ميزة على دفع الحق اسوة بسائر الناس . والمستر ردنغ مشهور بغيرته على ترقية اقتصاديات البلاد فلا يعقل ان يأتي بعمل من شأنه اضعاف الفلاح ولكنه مقيد باوامر وقوانين لا يستطيع ان يتعداها .

ولذلك نرجو من مخبرنا الذي لا نرتاب في اخلاصه وحسن نيته ان لا يكتفي بتلقي الاخبار على علاتها بل ان يمحصها ويتثبت منها قبل نقلها .

كما اننا نعلن انه جاءنا كتاب من السيد محمود العابودي يتنصل فيه مما كتب عن التخمين والحقيقة ان السيد العابودي الذي هو من اصدقاء الكرمل والذي كان يراسلها من مصر وفلسطين انقطع عن مراسلتنا بتاتاً من بعد دخوله في سلك التعليم ولم يعد يكتب لنا شيئاً البتة .

(التخمين حوالينا)

اما التخمين حوالينا فقد سمعنا بعضاً يتظلمون منه ولذلك نأمل من المستر ملس وكيل حاكم حيفا ان يصدر اوامر بلزوم رعاية العدل وبكف يد من يكونون من غير ذوي الخبرة بالتخمين فيزيدون على الفلاح في تخمين حاصلاته ليكونوا كما يقول الانكليزي على الجانب الامين .

on the safe side

هؤلاء اذا وجدوا يضرون بالفلاح وبسمعة الادارة وبالمصلحة المشتركة .

وبعد كتابة ما تقدم جاءتنا رسالة من طول كرم يبين فيها كاتبها بالارقام حصول زيادات في التخمين منها ان المدعو ابو جودالله شكا الى الحاكم من زيادة التخمين فساقه وولده الى السجن فطلب مجيء المفتش العمومي فنزل التخمين ٥٠ بالماية واورد الكاتب حادثين من هذا القبيل وبعض حوادث تدل على استعمال الشدة وقال انه يقصد بما كتب في فلسطين ان ٩٠ بالماية من المسجونين هم من المزارعين . ويسوءنا ان يكون في طول كرم مثل سوء هذا التفاهم على اننا لا نعتقد ان الحاكم الذي يبذل اقصى جهده في تشويق اهالي قضائه وحملهم على غرس مئات الوف الاشجار في كل سنة يمكن ان يسعى للتضييق على المزارع فنأمل من المكاتب ان يتفاهم رأساً مع حضرة الحاكم

أهذا هو الانصاف

لمكاتبنا في غزه

جاءتنا من غزه من مكاتبنا رسالة مسهبة يبين فيها الاعمال العظيمة التي كف العرب يعاملونها بها بريطانيا العظمى وكيف بدأت هذه الآمال تضعف من جراء اتباع الحكومة السياسة الصهيونية وذكر كيف ان الادارة وخصوصاً في السكة الحديدية شرعت تستبدل الموظفين والعملة الوطنيين بغيرهم من اليهود

وبين كيف ان الشاب العربي يصرف زهرة حياته في التحصيل لخدمة وطنه ثم يُقضى على آماله بعدم اعطائه الفرصة لاظهار مواهبه او اذا اعطيها لا يلبث ان يحرم منها ثم قال ان هذه المعاملات لم تخمد في العرب بل تمدّدت الى احرار الانكليز وذكر شاهد خبر نقل المستر كارتريت من غزه وذكر نفقات الادارة الباهظة وقال ان الاقتصاد اغلبه يكون على نفقة الموظفين العرب وطلب ان لا تسد ابواب الادارة في وجوه العرب واحرار الانكليز فهم اقدر من غيرهم على تنظيمها وتوطيد اركان الامن وترقية الزراعة .

وطالب احرار البريطانيين بانصاف العرب والاقتصاد في توظيف اليهود وتراجعة انفيتهم

مدرسة روضة المعارف

مدرسة روضة المعارف بالقدس تعلن ما يأتي :

١— لقد كانت نتيجة ايفاد عمدة الجامعة الاميركية في بيروت لجنة لاختبار مدرستنا وفحص تلاميذها ان قررت قبول حامل شهادة الروضة الثانوية اعتباراً من السنة الدراسية الآتية في القسم العلمي من الجامعة دون فحص ولا يخفى ما لهذا الارتباط من التأثير الحسن في مستقبل تلاميذها التحصيلي

٢ — يبتدئ الفحص الاخير للسنة الدراسية الحالية في ٧ تموز سنة ٩٢٣ وينتهي في ١٧ منه . وتقيم المدرسة في اليوم العشرين حفلتها السنوية التي توزع فيها الاجازات والجوائز على مستحقيها . وانها لترغب ان يشاركها في احتفالها هذا اولياء طلابها فهي تدعوهم مع الفخر

٣— تضرب الادارة موعداً للقيد من ١٥ تموز سنة ٩٢٣ الى ٢٥ ايلول سنة ٩٢٣ فعلى من يرغب في قيد ولده ان يرسل في بحر المدة المذكورة خمسة جنيهات فيدية وهي تحسب من اصل القسط وليطلب برنامجها من ادارة المدرسة

ادارة المدرسة

الشرق العربي

تأتينا منه رسالات بتواقيم مجهولة ولذلك نعتذر لاصحابها عن نشرها لاننا لا ننشر اي رسالة يأبى كاتبها ان يعرفنا بنفسه

وجائتنا رسالة من لواء عجلون بان اهاليها رفعوا برقية الى سمو الامير عبد الله شكوا فيها من سوء الحالة الاقتصادية والادارية وطالبوا بالمجلس النيابي ورفعوا برقية اخرى لرئيس المعتمدين البريطاني بنفس المعنى وزادوا عليها بانهم لا يعترفون باي معاهدة خارجية سياسية كانت ام اقتصادية قبل ان يتشكل مجلس نيابي وتعرض عليه ويصادق عليها

الوفد مسافر

المال — المال — المال

ربما لا يصدر هذا العدد الا ويكون الوفد قد سافر

اهم ما يحتاج اليه الوفد لسفره المال ومنه ما هو مستعجل ومنه ما هو مؤجل فالمستعجل منه ضروري لسرعة سفره لان الحالة كما رأت الامة في مؤتمرها ولجنتها التنفيذية تستدعي سفره الى بريطانيا باسرع ما يمكن

فالمال المستعجل نرجو ان يبادر الى دفعه الموسرون والغيورون حالا او تدبره الجمعيات بوسيلة من الوسائل ليتما ترتب الهيئات الممثلة طرق الجمع وتمشي عليها

في مثل هذه الظروف يتقدم دائماً الغيورون لتدارك الواجب بسرعة فنرجو من اصحاب الغيرة والحمية ان لا يدعوا مجالا لتأجيل سفر الوفد لئلا تضيع الفرصة ولئلا يحكم علينا باننا قوالون غير فعالين أنقرر سفر الوفد بسرعة ثم نبخل عليه بالمال فيتأخر سفره ونفسد قراراتنا ؟ حاشا للامة ان تقبل بمثل هذا . الامة عودتنا ان تلبي نداء الواجب . الامة عودتنا ان لا تقصر في شيء فما دامت الحاجة ماسة الى سرعة سفر الوفد فليجد الغيورون الافاضل بما يكفي لسفره بلا تأخير وليفسحوا مجالا للهيئات الممثلة لتؤمن حاجاته في المستقبل

يسرنا جداً ما نراه من نشاط الوفد فاعضاؤه يعملون بجد ونشاط على جمع كل ما يحتاجون اليه من المعلومات

المستر سيمس

فاتنا ان نذكر سفر المستر سيمس حاكم المنطقة الشمالية في الاسبوع الفائت الى بريطانيا العظمى وقد شيعه على الرصيف جماعة من وجوه الوطنيين

ويقوم بالوكالة عنه في حاكمية المنطقة الادارية المستر ملز

برقية من المجدل

جاءتنا برقية من بعض اهالي المجدل تشعر بوقوع ثورة كبرى فيها من اجل انتخاب المجلس البلدي فنحن في ريب من صحة هذه البرقية لما نعلمه عن حسن ادارة حاكم المجدل السيد ودبع الميساوي التي تمنع وقوع هكذا حوادث ولذلك نامل من مكاتبنا السيد خليل المفتي موافاتنا بالتفصيلات

خليل المفتي

رواية (حسام الدين الاندلسي)

نعلن للجمهور ان الرواية التي اعلنا عنها ستمثل في قهوة سنترال فلسطين الشرقية من طرف شبان يافا الادباء وان ريعها سيخصص للمشاريع الخيرية

(ولا علاقة للوفد بذلك)

لجنة التمثيل اليافية

الفتاحية عن الغاء الحكم العرفي في مصر قالت فيها منذ عامين او ثلاثة اعوام ظهر ان مشكلة مصر من المشاكل التي لا يمكن حلها فاذا كانوا اهتدوا اليوم الى مخرج منها فعندنا ان ذلك الاهتداء يعود الى ما فعلته الحكومة البريطانية بان اظهرت باجلى بيان انها مخلصة في عرض الاستقلال مع انها بينت انها لا تنوي سحب الضمانات الخاصة بسلامة القنال والجاليات الاجنبية الا بعد ما تمتنع حوادث القتل والاعتداء . وقد حان الوقت لالغاء الاحكام العسكرية واتسع المجال امام الملك ويظهر الان حق ان زغلول باشا صار حراً في امر العودة الى مصر اذا شاء والاشتراك في الانتخاب . وعلى اهل مصر ان يثبتوا ان في طاقتهم ترقية ما بينهم من الخلافات وان ينشئوا حكومة ثابتة الاركان واذا استثنينا الامور المحتفظ بها والتي تمس المصالح البريطانية الحيوية حق لنا ان نقول ان بريطانيا بسطت يدها بسخاء . وهي مستعدة للمساعدة اذا طلبت منها

خطاب جمال الحسيني

الذي القاه في المؤتمر العربي الفلسطيني السادس والذي قرر المؤتمر ترجمته للانكليزية وطبعه ونشره بالعربية والانكليزية

« تابع ما قبله » ٢

دخل المندوب السامي البلاد ففاجأ اهلها باعظم ضربة اقتصادية أودت بزراعة البلاد وزراعها وتجارة حاصلاتها وتجارها اذ منع تصدير الحاصلات بادم الفقراء وبحجة الرفق بهم فاصاب سهمه هدفين الاول انه امات الزراعة الوطنية والتجارة التي تتأسس عليها وهي علة معاش الامة العربية فيها . والثاني انه خسف اسعار الحاصلات فتقدم اليهود بها وتمهدت السبل لاعاشة المهاجرين . هنا كثير من كبار الزراع وتجار الحاصلات فليقولوا هل ربحت زراعتهم او تجارة حاصلاتهم بعد تلك الضربة ؟ تلك ضربة المعلم الاولى ! ثم اعلن فخامته تصفية المصرف الزراعي العثماني وهو يعلم والله يعلم ان الناس كانوا عندئذ في حاجة الى خذ لا الى هات والكل يتطلب دينا لا وفاء بدين فقامت الامة وصاحت واستعطفت واستصرخت فنالت شيئاً او بعض شيء بتنزيل الفائدة من ديون المصرف واقبل الفلاح المسكين على املاكه خوفاً عليها من الضياع يمزقها بيعاً في سوق الهضم ليسد بها ديونه وما ذلك المصرف الا له ، وما ماله الا ماله ! ثم جمع فخامة المندوب السامي مجلسه الاستشاري واعلن العمل بقانون تركي سن قبلا لاجل تشجيع الناس ودفعهم الى زرع اراضيهم لا لكي يطبق وهو القانون القاضي بان يخسر كل فرد قصر عن زراعة ارضه ثلاث سنوات متواليات ملكية تلك الارض . فكانت هذه ضربة هائلة لم نشعر بالمها لان فعلها غير آني . ان هذا القانون ايها السادة سيضع بين يدي فخامة المندوب السامي ما يزيد عن ثلث اراضي فلسطين ولفخامته الحق كما جاء في الدستور ان يهب هذه الاراضي الى من يشاء وهو لا يهبها الا للصهيونيين وهي بموجب صك الانتداب ملك الصهيونية من يوم استملاكها من قبل الحكومة فهل كان من مصلحة الامة من هذا القانون وهي لم تكد تخرج من هذه الحرب التي لم تبق ولم تذر ؟ هل كان من مصلحة البلاد ان يسن لها مثل هذا القانون ودخلها لا يعادل خمس خرجها ؟ لا لم يكن ذلك من مصلحتنا في شيء بل كان هجوماً فظيعاً على مصالحنا تطبيقاً للسياسة المتبعة والتي فيها اهلاك اهل البلاد ثم ماذا فعل هذا المعلم ؟ تناول طوقاً من الحديد فوضعه في رقبة جميع مصالحنا الاقتصادية وسلمه الى رجل صهيوني غريب لم تطأ رجله البلاد قبلا هو روتنبرغ صاحب الامتياز المشهور وكانه بذلك باعنا وباع مصالحنا للصهيونية والصهيونيين بيع العبيد . (الكرمل : بل باع تجارة بريطانيا في الشرق كله) ان هذه الضربات وعشرات مثلها سببت تنبهاً في الافكار فدعت اللجنة المؤتمر الاقتصادي الاول فاجتمع في اوائل شهر شباط الغابر فدرس الحالة وعرف الداء ووصف الدواء ولاحظ في كل ذلك موقف الحكومة وراعى حالتها المالية فجاءت قراراته معتدلة سهلة . واني لا ارتاب بان هذه الحكومة لو راعت مصالح اصحاب البلاد ومستقبل حياتهم الاقتصادية لنفذت كل تلك القرارات واخذت بيد ذلك المؤتمر فساعدته على متابعة اجتماعاته ودرس الحالة الاقتصادية من جميع وجوهها . ولكنها لم تفعل ذلك بل ردت على تلك القرارات بكلام كله حشو ثم قابلتها بزيادة الرسوم على بعض الحاجيات فزادت الطين بلة . ولم يكن ذلك الا طبيعي منها لانها انما تطبق سياسة مرسومة اسمها غير عرب فلسطين . الامة تتألم وترى ما اقبلت عليه من الاخطار فتجتمع وتقرر وتلاحظ في قراراتها موقف الحكومة وتراعي حالاتها المالية فتأتي قراراتها غاية في الاعتدال فتأخذها الحكومة وترمي بها عرض الحائط لا بل تجيبها ولكن بعكس ما طلبت فهل حافظت الحكومة على مصالحنا وحقوقنا بهذا ؟ وهل يحق علينا دفع الضرائب لها مع هذه السياسة ؟ لنترك هذه الوجهة ولنأخذ وجهة اخرى .

(يتبع)

اعلان من كراج طبريا

مواعيد واجرة السفر في اوتوموبيلاتنا الريو وغيرها التي تسافر يومياً من صفد الى طبريا ـ ومن طبريا الى صفد

(وقت القيام)	قروش ـ (الاجرة)	من	الى
كل يوم من صفد الساعة ٦ صباحا :—	٥	من صفد	الى الجاعونة
	١٥	« «	« التابغة
	٢٠	« «	« المجدل
	٢٥	« «	« طبريا
	٥٠	« «	« حيفا
كل يوم من طبريا الساعة ٥ بعد الظهر :—	٥	من طبريا	الى المجدل
	١٠	« «	« التابغة
	٢٠	« «	« الجاعونة
	٢٥	« «	« صفد

ان سياراتنا اثبتت فعلا بانها اقوى واحسن السيارات وسواقوها من امهر السواقين وعلاوة على التسهيلات التي اجريناها بين طبريا وحيفا والقدس الشريف واعتماداً على توفيقات المولى عز وجل قد خصصنا ايضاً احدى سياراتنا من نوع الريو لنقل المسافرين يومياً بين طبريا وصفد ابتداء من يوم الاربعا الواقع في ١٣ حزيران سنة ٩٢٣ في الاوقات وبالاجور المحررة اعلاه لتلتحق بالسيارات المخصصة لطريق حيفا ـ طبريا وذلك ليتمكن مسافرو صفد من الوصول الى حيفا بثلاث ساعات ونصف ومثلها من حيفا لصفد فاصبح والحالة هذه بامكان جميع ارباب التجارة والاشغال من اهالي صفد المحترمين قضاء اشغالهم في طبريا او حيفا وعودتهم لصفد بذات النهار براحة تامة دون ان يضيعوا اوقاتهم وذلك باجرة زهيدة جداً لا يمكن مزاحمتها وهي نصف جنيه مصري من صفد لحيفا ومثلها من حيفا لصفد هذا وان متانة سياراتنا وضبطنا واتقاننا العمل تخولاننا ثقة الجميع وعلى الله التوفيق .

(قطع التذاكر)

قطع التذاكر في صفد من كراج نعمه
« « « حيفا « الكراج السوري

صاحب كراج طبريا
يوسف العاقل

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين و١٥٠ قرشاً في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها واحب ابينا ان يكون الطلب « مشفوعا بقيمة البدل »

عندنا سندات ايجار واستئجار البيع ثمن الورقة الواحدة قرش ونصف ونسقط خمسين في المئة لاصحاب الدكاكين الذين يشترون اكثر من خمسين ورقة دفعة واحدة

***

صاحب الكرمل نجيب نصار